العدد — ٢٩٢

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

﴿ السنة الرابعة ﴾

﴿ صاحب امتياز هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادرة

يافا الاثنين ٣ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٠ حزيران سنة ١٩٢٩

١ تعيين امين بك عبد الهادي لعضوية المجلس

٢ الحق يجمعنا والباطل يفرقنا

﴿تعيين امين بك عبد الهادى لعضوية المجلس﴾

من المظنون ان الحكومة خالفت رغبة رئيس المجلس في اختيار امين بك عبد الهادي دون الذين يظن ان الحاج امين ينتخبهم كرشيد افندى الحاج ابراهيم. ويذهب بعض هؤلاء الا ان الحكومة لم تعين امين بك الا بعد الاستئناس برأي الحاج امين وهم واجدون لذلك على الحاج امين وان تظاهر بان ذلك على خلاف رغبته فانهم رأوا منه مثل هذا التظاهر كثيراً

اما نحن فقد علمتنا التجارب انه لا تنبغي المسارعة بمدح من يعين لعضوية المجلس حتى يمر زمن يتبين فيه خيره من شره فقد املنا فيمن عينوا باسم معارضين ان يصلحوا من اعوجاج المجلس فازداد بهم المجلس عيثا واعوجاجا وكانوا اسرع فيما يهوى رئيس المجلس

على اننا لا نرى من المستبعد ولا من المتعذر على امين بك ان يصلح من فساد المجلس فان واحدا يعتز بسلطان الحق يهزم جمعا ويصلح قبيلا وقد حدثنا غير واحد ممن عرف امين بانه نزيه وانهم يأملون فيه خيرا وقد وقفنا على جواب بعث به امين بك الى احد الوجهاء الذين ابرقوا الى الحكومة يشكرونها على تعيين امين بك جاء فيه ما رأينا ان نسجله عليه كعهد وهذا هو نصه

«ولاجل حسن ظنكم بي ساعمل بعون الله وتوفيقاته بكل همة ونشاط لخدمة هذه الموسسة الاسلامية لكي نبرهن على الاستعداد التام للعمل للخدمة العامة ومن الله التوفيق».

ونحن نسأل الله له التوفيق عن الانغماس في صبغة الحاج امين آمين .

﴿الحق يجمعنا والباطل يفرقنا﴾

حينما علمنا ان عبد الرحمن بك التاجي قد عف عن نصف مرتب المجلس الذي يأخذه من الوقف كتبنا في ذلك كلمة مدح وثناء على عبد الرحمن بك كما يذكر القراء فلما شاع عن عبد الرحمن بك انه يشتغل بالسمسرة لليهود وضج الوطنيون لذلك ساخطين مستنكرين ولم يكن من سبيلنا ان نأخذ احدا بالظن كنا اول من بادر الى سؤال عبد الرحمن عما ينسب اليه ولم نرع فيه نسبة الى المعارضة ولا ثراءه ولاماته الى بعض من يعز علينا وكما لم نكن في مدحه لتورعه عن نصف مرتب الاوقاف مدفوعين برغب او رهب كذلك كنا في سؤالنا له

وقد اجتمعنا بعدئذ بعبد الرحمن فكان غضبان اسفا لنشرنا ذلك السؤال فقلنا له اننا نود ان نكون مخطئين كاذبين وان تسبنا وتكون بريئا مما وصمت به فتظاهر بانه لا يريد البيع من اليهود فاستئذناه في ان نكذب عنه فلم يعزم في ذلك ثم انتظرنا فلم يبعث الينا بكتاب في ذلك ثم نظرنا فرأينا ان من المستبعد ان يشتري كل تلك الارض التي يريد شراءها لنفسه لاقتضائها ثمنا لا يحتمله ثراؤه واكد لنا غير واحد من الوجهاء بانه انما يشرى الارض ليبيعها من اليهود فاعتزمنا ان نعود الى مناقشته في ذلك ولكن حرمة العيد حالت بيننا وبين ذلك

ثم رأينا الجامعة بادرت الى تلقف حديث عن عبد الرحمن ولا نظن الا ان ذلك كان بايعاز من سيدها وكأنه بمجرد نفي عبد الرحمن بك اظفر الجامعة بالحجة القاطعة فعجبنا لهؤلاء القوم كيف يزدرون الحق في سبيل تأييد انفسهم ولكن الله عز وجل ما نزال نرى توفيقه يصير بالامة الى تبين اخلاصنا ورياءهم وصدقنا وكذبهم فنحن لم تدفعنا العصبية الحزبية الي المحاماة عن عبد الرحمن بك اما هم فقد دفعهم الامل بارتمائه في احضانهم الي الدفاع بالباطل

ومن عجيب رياء اولئك القوم ونفاقهم ان الحاج امين افندي حينما يجتمع ببعض الناس الذين ينكرون على عبد الرحمن بك يظهر السخط والاشمئزاز ويعدهم ويمنيهم بانه يفعل ويترك وما يعدهم الا غرورا

اننا نرى ان الله سبحانه يريد تمحيص حزبنا فلا يبقى فيه غير المصاصة والخلاصة وان المجلسيين يصفون على النفاية مثل الشيخ عبد الحى الخطيب والزميل الفاضل (صاحب الزمر) الغراء وما شعارنا الا الحق « يجمعنا والباطل يفرقنا ». (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)

حول اتخاذ راس السنة عيدا

اذاع المجلس الاسلامي بيانا تحت عنوان «دعوة عامة» الي اتخاذ رأس السنة الهجرية المباركة عيدا وقد جاءنا من فاضل من اهل العلم تعليق على ذلك البيان فاحببنا نشره ليطلع المسلمون على اراء علمائهم فيما يحدثه المجلس ويهتم به وهذا هو :

يرجع المجلس الاسلامي الاعلى الفلسطيني في تقريره هذا الى نصوص الشريعة الاسلامية ولكن هل في وسع واحد من علمائه الافذاذ وهل يستطيع رئيسه الفتي العلامة ان يثبت ان الخلفاء الراشدين وغيرهم عطلوا مجريات العمل فيه حسب ما يريد المجلس الاسلامي هذا

اما ان التعطيل (ليخلصوا للتفكر في تلك المزايا الكريمة) فهذا ما لا يكون لانهم لو عطلوا فلا شاغل لهم الا ما تعودوا كأن يتداولوا في نواديهم ومجتمعاتهم عيوب بعضهم وكأن يلجأ الاغرار الى الفحش والسوء ولو ان الامة الاسلامية على خير لذكرت كل يوم تلك المزايا الكريمة

الا ان النص الشرعي في اول محرم انه بدء السنة العربية الهجرية اما ان تعطل الاعمال فهذا مالا يرضاه الله والرسول ولكن يتفق وشهوة من يريد ان يسخر هذه الذكرى الاسلامية لهواه كان يثبت للحكومة وللمندوب السامى ان البلاد ترجع اليه وان رأي المسلمين مسير بامره اما ان التعطيل للتفكر بالمزايا العالية التي تبعث على الاقتداء بالنبي الكريم واصحابه الابرار كما يقول نداء المجلس فهذا لا يتسنى في غمرة الاهواء والانانية الشاملة والعناية بثقافة النفوس وتهذيبها اولا ثم الدعوة الى اعمال الفكرة والى فهم ان التعطيل لا يجوز شرعا

الا فليذكر المسلمون وهم يعملون نبيهم العظيم فان في عملهم جهادا وفي الجهاد حياة وفي الحياة نهضة الاسلام ودولة العرب

اما ان يستفيد الغير من تعطيلهم فيربح ارباحهم وهم ضعاف احوج الى القوة منه فهذا ما لا ترضاه شريعة ولا يقره منطق

وفي اوربا يشكون كثرة الاعياد والحمد لله الذي شرع لنا عيدين رسميين

(وجو الصيف يزري بالغمام)

بني الاعراب ان تبغوا المعالي   وعزا دائما فالي الامام
الي بتر العداوة فهي انكي   على الانسان من وقع الحسام
الى هجر التناجش فهو يقضى   على الآمال كالموت الزؤام
كذا اعتصموا بحبل الله جما   تفوزوا بالاماني والمرام
فلا شعب يعز بلا اتحاد   ولا مجد يكون بلا التئام
انرضي ايها الاخوان ذلا   وكنا السائدين على الانام

. . .

تعالوا نسأل الرومان عما   رأوا من سيف خالد بالشآم
وما عهدى بيوم القدس الا   كعهد الغرب بالعرب الكرام
وان نس الجميع فكيف ننسي   بني العباس في دار السلام
ورثنا بدر مجدهمو منيرا   فالبسناه اثواب الغمام
هدمنا ما بنوا من شامخات   م الفضيلة فانطوت تحت الرغام
وصرنا في طريق الشر نسعي   ونعدو خلف داعي الانقسام
فها قد سامنا الاعداء ذلا   واسقونا كؤوس الانتقام
ولم ندرك لهذا اليوم انا   بسابحة على بحر الظلام
فهيا يا بني عدنان نسعي   لنيل المجد اوشرب الحمام
فنفس الحر لا ترضى بضيم   وجو الصيف يزرى بالغمام

حيفا : يوسف قطران

رحلتنا الى سورية

٢

اتينا بيروت وعهدنا بيروت بعيد فقد اتيناها قبل الحرب بسنة او سنتين لدخول مدرسة المعلمين فيها فرأيناها قد تبدلت فلبست ثوبا قشيبا وازداد بها الازدحام واستبحر العمران حتى رأيناها تضاهي مدينة القاهرة في ميادينها وشوارعها وترامها وكثرة سياراتها وقد يداس من لا يسير متيقظا

وقد كنا سألنا مدير السيارة ان ينتهي بنا الى فندق نظيف شريف وكنا مخطئين في التعويل على مدير السيارة لاختيار فندق لان هؤلاء انما يختارون من يجزل لهم اجر السمسرة

ومن القبيح في خدم الفنادق انهم لا ينزلون القادم لاول مرة اطيب منزل بل هم اشبه بكثير من التجار الذين يبدءون بتقديم السلعة الرديئة فيكون ذلك سببا في النفرة والانقباض والتطير

رأينا هذه الفنادق ينقصها كثير من الوسائل الحديثة التي اصبحت بمنزلة الضروريات مثل التلفون وقد سألنا الخادم لم يخلو الفندق من التلفون فقال لان امر التلفونات في يد الجيش فلا يجد المتكلم في التلفون غير الفشل وليس من ورائه غير الخسران. وبسبب ذلك تعذر علينا كثير من الحاجات

ويغش خدام الفنادق النازل في السعر سواء فيما يقتضيه من الفندق او غيره واذكر على سبيل المثال اننا سألنا احد خدم الفندق العربي بكم رطل الخيار فقال باربعين قرشا سوريا فاستغربت ذلك وعلمت فيما بعد انه باثني عشر قرشا سوريا

وليس في غرف تلك الفنادق على الغالب اجراس فاذا اراد النازل استدعاء الخادم خرج يفتش عنه ويهتف به وقد حاسبنا على ورقة سورية كل ليلة فلما علم بذلك بعض اصحابنا استنكر ذلك وقال انه يأخذ من غيركم النصف

وبالجملة انه قد ثبت لنا ان السوقية ومن شابههم من اصحاب الفنادق وسماسرة السيارات يغالون في الاسعار على الغرباء ويغشونهم ويحتالون عليهم فنحن نوجه نظر حكومة لبنان الى وضع حد لتلاعب اولئك الطماعين حتى لا يكونوا سببا في نفرة الناس من تلك البلاد ولا نظن الحكومة الا حريصة على ازالة العلل المنفرة وقد ظهر لنا انه لولا الغرر في الاسعار لكانت الاسعار في بيروت دون ما يجده الغريب كثيرا وعلى اية حال فان الاسعار في لبنان وسوريا ارخص منها في فلسطين واكثر اسباب ذلك يرجع الى زيادة المكوس والضرائب والرسوم في فلسطين.

وادرك شهر زاد الصباح

رسالة مولاى محمد على الهندي

الى عصبة مقاومة الاستعمار

ارسل مولاي محمد على الهندى الكتاب الآتى وهذا نصه:

«ابعث الى عصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومي بصفتي مسلم مؤمن وبصفتى هندي وطني احسن التحيات والتمنيات.

حينما اعلن (منذ سنتين) ان مؤتمرا دوليا عاما للعصبة سيعقد في بروكسل اتخذت الاجراءات السريعة بصفتي عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الهندى لكى يعين بانديت جوهر لال نهرو مندوبا ممثلا للمؤتمر الوطني الهندي (واذاك كان هو سكرتيرا لهذه الهيئة بينما كنت رئيسا) والعمل الذي قام به جوهر نهرو في بروكسل في نفس المؤتمر ومع ممثلى الهيئات التي حضرت المؤتمر استحق لاجله اجل الثناء

وبصفة كونى هنديا فاني اعترف بان تضحيات ابناء وطني وتضحيات شقيقي معى كذلك تضحيات اصدقائنا العملة قد قربت الى الاذهان مساويء ومخازى الاستعمار. قربته بشكل جعلني اقر بان واجب كل ذكر وانثى ان يكافح ويهدم الاستعمار اينما وجد. يهدمه ويكافحه في جميع تطوراته وجميع اشكاله وكل ما يتفرع منه او يتصل به.

لهذا اعتقد ان الشرق كافة والمسلمين باجمعهم سيجمعون امرهم ليعملوا على انجاح عصبة مقاومة الاستعمار في مهمتها حتي تتم الحرية للعالم وحتى تمحو سيطرة الامم الاستعمارية في شخص حكوماتها»

انباء العالم

الوزارة البريطانية الجديدة

انتهت انتخابات مجلس النواب الانجليزى بفوز حزب العمال ولما كانت السنة المتبعة ان تؤلف الوزارة من الحزب الفائز فقد استقالت وزارة مستر بلدوين وتألفت وزارة برئاسة مستر مكدونالد زعيم حزب العمال وكل الوزراء فيها كانوا من العمال ما عدا اثنين هما من حزب الاحرار

بين افغانستان وروسيا

قال قادم من كابل ان صحيفة في كابل تؤكد ان الطيارات الروسية القت قنابل على بادا كشان واماكن اخرى عند الحدود بين افغانستان وتركستان ويؤكدون ان العداء مع الروس يشتد وان العلاقات بين مفوضية روسيا في كابل والحكومة الافغانية مشتدة (ر)

التعليم في العراق

قررت الحكومة العراقية مبدئيا ابلاغ ميزانية المعارف الى خمسة ملايين روبية اي ضعفا ما هي عليه اليوم خلال بضع سنوات لتوسيع نطاق التعليم ولتعليم الاميين. وستوفد وزارة المعارف نحو ٤٠ تلميذا هذا العام الى الجامعات في اوروبا واميركا

القبض على محرر من رعايا الولايات المتحدة في كلكتا

جاء في تلغراف من كلكتا بالهند ان الخواطر هاجت على اثر القبض على ساترجي محرر المجلة العصرية بتهمة الخيانة الكبرى وهو من رعايا الولايات المتحدة

الرفق بالحيوان

كنا ذكرنا خبر المسابقة التى عقدتها جمعية الرفق بالحيوان في احسن مقالة في هذا الموضوع وقد وقعت الينا المقالة التي نالت الجائزة الاولى وهى للآنسة الادبية صاحبة التوقيع من تلامذة المدرسة الانكليزية في يافا وهذه هي:

من مدة غير بعيدة ذهبت مع صديقاتي الطالبات تصحبنا معلمتنا المحترمة لزيارة جمعية الرفق بالحيوانات — وكانت هذه المرة الاولى التى زرت بها الجمعية المذكورة. فراعني ما رأيته من العناية داخل مستشفى الجمعية. اذ ظهر هنالك الرفق بالحيوانات بابهى معانيه فما كان مني الا ان شكرت عن بعد من صميم قلبي سعادة رئيس الجمعية الموقرة واعضاءها المحترمين امام رفيقاتي الطالبات وقدست عملهم هذا الدال على الانسانية والرحمة والعطف والشفقة نحو الحيوان الغير الناطق الذي وجد على وجه البسيطة لمساعدة الحيوان الناطق (الانسان) وهذه المساعدة التي يقوم بها الحيوان نحو الانسان لهي خدمة نافعة لا يستهان بها ولا يستغنى عنها مهما حصل الانسان من الاختراعات فالاجدر بنا ان نعامل الحيوان معاملة حسنة اعترافا له بالجميل الذي يسديه نحونا.

ولما كان الانسان حيوانا ناطقا وعاقلا وجب عليه والحالة هذه مساعدة الحيوان الغير الناطق والاخذ بجميع الوسائل الناجعة التي تعود عليه بالصحة والراحة التامة. فيكون بعمله هذا قد نال الاجر من الله والثناء من العبد. وطالما رأيت اعضاء الجمعية المذكورة يسيرون في شوارع المدينة يتفقدون الحيوانات المريضة فاذا وجدوا فيها شيئا جريحا او مريضا اخذوه المستشفى الجمعية رهن المعالجة وكثيراً ما يأخذون الحيوان جبراً عن صاحبه لان الفلاح لا يبالي به جرح ام مرض بل يبقى مواصلا شغله عليه ليل نهار قصد الكسب ظنا منه انه لا يشعر ولا يتألم ولا يتعب وهذا جهل منه.

الرفق يا اخواني كلمة قليلة الاحرف كبيرة المعنى قل من يفهم مغزاها ومرماها. ولحسن قصد الجمعية التي نحن بصددها قد اتخذت (الرفق) شعاراً لها فنعم (الشعار) الرفق كلمة جوهرية تدل على الشفقة والرحمة والعطف. وهل افضل من ان يرفق الانسان بالحيوان العاجز عن ان يطلب من صاحبه المعالجة والشفقة بحاله والرفق به ??? ام هل تظنون ان الحيوان وجد لكي نذيقه مر العذاب ونستعمله كالجماد بقلب لا يعرف الشفقة والرحمة ??? فنعامله بالقساوة كانه صخر لا يشعر ولا يتألم مثلما نشعر ونتألم ؟

فمن الواجب عليكم ايها البشر ان ترفقوا بالحيوان رفقكم ببني الانسان وان تأخذوا بمساعدة كل جمعية قامت لعضد الحيوان والرفق به وهذا مما يدل على اسمي عواطف الانسان وارقاها لانه وجد وهو مجبول على مساعدة من دونه قوة. فكم بالحري الحيوان الذى جعله الخالق سبحانه وتعالى عديم النطق فوكل به الانسان ليعوله ويرفق به وقد جعله تعالي خادما امينا له

وبالختام نرجو لهذه الجمعية النجاح الباهر لكي يتعلم منها ذوو القلوب الصخرية القاسية ان الرفق بالحيوان امر واجب على كل انسان

المدرسة الوطنية — يافا

سروة منصور

***

من كشكول المحرر

بما تعتني المؤسسة الاسلامية

سلخت الحكومة كثيرا من صلاحية المحاكم الشرعية واخرجت قضاة المحاكم الشرعية من عداد مستحقى التقاعد وضاعت اراضي البلاد وسنت الحكومة قوانين مجحفة وغير ذلك فما رأينا تلك المؤسسة الاسلامية رفعت راسا ولا ابدت عناية ولكننا نراها تعني باحداث البدع وزيادة الاعياد وذلك حتى تجعل ايام المسلمين كلها ايام بطالة ولهو وتبذير اموال مثل الامم الهالكة وهي مع ذلك تتباهي وتتفخر معانا في الجهل وايضاعا في الضلالة فمن ذلك احداث عيد رأس السنة وكل ذلك عسى ان يكون للحاج امين من تلك الاعياد هتفة كاذبة تخزي بها النفوس الحية وتتنكس لها الرؤس الحيية هذا ما نري المؤسسة الاسلامية تعني به من شؤون المسلمين

تدليس وغش

رأينا ونحن في بيروت في جريدة الاحرار هذه القطعة

«قدم الثغر حضرة الاستاذ اسحق بك درويش مفتش المعارف العام في فلسطين ونزل في فندق كونتيننتال

وقد علمنا ان سبب قدومه هو انتقاء بعض المعلمين والمعلمات ممن تريد الحكومة الفلسطينية استخدامهم في مدارسها ابتداء من السنة التدريسية القادمة وقد شرع في مفاوضة الاساتذه الجدرين بالتعليم»

فعجبنا من جرأة رجل على ايهام الصحف بما ليس له مرتبة وعملا وقلنا الم يكف اسحق (بك) درويش انه يذهب كل عام على نفقة الاوقاف بحجة انه يريد انتقاء معلمات ومعلمين لمدارس الاوقاف مع ان هذه البضع المدارس مستوفية حاجتها منذ مدة وهي مخصصة للمحاسيب حتى يوهم اهل سوريا بانه بك ومفتش معارف عام موفد من قبل حكومة فلسطين لانتقاء معلمين ومعلمات لمدارس الحكومة. رحمة الله على اهل الحياء والذوق

***

كيف ينظر الاحياء الى الاعياد

لفضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندى الطيبي مفتش المحاكم الشرعية سهم وافر في الادب كما له في القضاء وهو في كل عيد ينفث بمقطوع من الشعر البليغ يخيل لقارئه انه ذوب قلبه يجمله مكان المعايدة والتبريك بالعيد وقد رأينا له في معايدة في عيد الاضحي الماضي هذا المقطوع:

دعوا الضحايا بعيد
اصاب قلبي بجرح
انا غدونا الضحايا
هل المضحى يضحي
اما لليل الرزايا
في امتي نور صبح
متى اري نفس حر
يرثى فقد طال نوحي

والباقي ذكري والذكري في الفؤاد وفي الضمير

ولعل الشاب الاديب الفاضل الشيخ محمد امين الحسيني رئيس المجلس الشرعي الاسلامي يتدبر هذا ويعلم ان العيد غير الذكري لغة وشرعا وعرفا وفق الله الجميع للخير حرنا (بدر)

كتاب مفتوح

الي سماحه رئيس المجلس الاسلامى

لا مشاحة في ان الامة الاسلامية في فلسطين ما اودعتكم ثقتها الغالية الالامر تنتظر نتائجه الطيبة على المسلمين خاصة والعرب عامة فى هذه البلاد البائسة المتخبطة في دياجير عبوديتها وضنكها ، ذلك الامر الذي تنتظره الامة الاسلامية منكم هو اعلاء شأنها وارشادها الى الطريق الاقوم للمحافظة على حقوق الوطن العزيز ، ومن دواعي الالم والامتعاض ان هذا الشعب المهيض الجناح والذى تسمعون كل يوم انينه وصراخه تسلب اراضيه وامواله التى هي ملكه الخاص وملك اجداده من قبله بطرق يبتدعها الصهيونيون اعداؤه ويسهلها عليهم السماسرة الادنياء من ابناء هذه البلاد ، ولقد آلمنا والله ما اتهم به سعادة عبد الرحمن بك التاجى عضو مجلسكم الموقر من ان له اليد الطولى في بيع اراضى الوطنين للصهيونيين الامر الذي ادخل الشك الى قلوبنا في وطنية هذا الرجل الذى كنا نعلق عليه آمالا كبارا فلا تعجبو اذن لو دفعنا الواجب الى مفاتحة هيئة مجلسكم الموقر واستفسارها عن حقيقة هذه التهم التى الصقتها اكثر الصحف الفلسطينية بعبد الرحمن بك المذكور حتي اصبح لا حديث للناس سواها اذ ان لصوق مثل هذه التهمة بعضو فى مجلس اسلامي تبني عليه الامة آمالا امر ماس بكرامة المسلمين بل هو يلصق بهم عارا لا يمحي وسبة لن تزول وحيث ان عبد الرحمن بك لم يكذب الخبر تكذيبا قاطعا وانما اكتفي بتكذيب ابن عمه له لذلك نطالب من مجلسكم الاعلى الموقر ان يصدر بيانا عاما تظهرون به حقيقة هذه التهم حتي لا يبقي مجال للقول وحتى يظهر الحق ساطعا وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

جمعية الشبان المسلمين : بغزة

محليات

اول السنه الهجريه

قد اغلق المسلمون حوانيتهم ذلك اليوم واحتفلوا به وزينوا وكان العزم على اقامة مظاهرة سلمية ذلك اليوم فطلب من الحكومة الاذن بها فلم تأذن وقد دعا سعادة الحاكم حضرات الوجهاء السادة عمر البيطار والشيخ المظفر والشيخ عيسى ابو الجبين وسليمان ابو غزالة ضحى ذلك اليوم فلبوا الدعوة واعتذر لهم سعادة الحاكم عن عدم الاذن بالتظاهر بان فيها اصبعا شيوعيا وان الشيوعيين طلبوا ايضا التظاهر فمنعوا ثم طلب اليهم ان يبلغوا المسلمين تهنئته بعيد الهجرة وقال ان لهم ان يجتمعوا فى نواديهم ومساجدهم ومعاهدهم فيصنعوا ما شاؤوا ولكن لا يباح التظاهر

وقد خفت الحكومة فاقامت هى مظاهرة قبل الشبان فجمعت الجندرمة الانكليزية والشرط الوطنية وحراس البلدية وسيرتهم فى البلد شاكى السلاح كانها تعد العدة للحرب والكفاح ولاريب ان مثل ذلك من الحكومة من دواعى استفزاز الشعور وتحريك النفوس وقد اجتمع المسلمون فى المسجد وخطب غير واحد مبينين خيانة السماسرة ومبلغ تضييعهم للبلاد وبيعها من اليهود فامتلات النفوس غيظا منهم واحتقارا لهم وقد اراد بعض الشبان ان يخرجوا بالمظاهرة فخشي بعض العقلاء ان تكون هناك مكيدة للشيوعية تؤدى الى الثوره وحدوث مالا تحمد عقباه فاقنعوهم بترك المظاهرة التى تقدمت الحكومة بمنعها ولو بالقوة فاقتنع اكثرهم واكتفوا بان ترفع الصحف الوطنية الى العالم ما يأتى

١ استنكارهم هضم الحكومة المنتدبة للبلاد وسلبها استقلالها وحكمها نفسها بحكومة وطنية ومجلس نيابي

٢ اعلان سخطهم واحتقارهم للسماسرة الذين يبيعون البلاد من اليهود

٣ استنكارهم منعهم من المظاهرة السلمية التى ارادوا اقامتها

وقد تفرق المجتمعون والحمد لله دون ان يحدث مالا تحمد عقباه ونحن لا نرى ان من حسن التدبير عدم سماح الحكومة بالتظاهر السلمى لانه لولا تداخل العقلاء لكانت المظاهرة وان عارضت الحكومة فحدث من ذلك فتنة عظيمة وفساد كبير

اعلان

ان الجمعية العمومية لمساهمى الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة ستعقد اجتماعا خاصا الساعة واحدة ونصف عربى من مساء يوم الخميس المصادف لتاريخ ٢٠ حزيران سنة ٢٩ في مكتب ادارتها بنابلس وذلك لاجل اتخاذ قرار خاص بتمديد مدة الشركة خمس سنين وعلاوة امر الاشتغال بمشترى اراض وتشجيرها على مذكره قانونها فعلى المساهمين الحضور

رئيس مجلس الاداره

عبد الرحيم النابلسي

اين

المجلس الاسلامى الاعلى

معلوم لدى العموم ان المرحوم الشيخ يوسف سليم الدجاني من اهالي بيت دجن توفي لرحمته تعالى منذ سنتين تقريبا وانحصر ارثه الشرعي فى اولاده الذكور عبد الله الذي اشهر افلاسه من مدة قريبة ومحمد سعدات ومحمد صبحي ومصطفى سلامه ومحمد رضى وفى بناته الاناث حليمة ورتبة وفاطمة المعروفة برابعة وفي زوجه الحاجة آمنة بنت حسين عريزه وقد تعين رفعت افندي الدجانى ناظرا على التركة . ثم ان الوصي المذكور قدم طلبا لدائرة التسوية في بيت دجن يطلب به تسجيل املاك المرحوم على اسم اولاده الذكور دون الاناث ودون زوجته مستنداً على ان المرحوم قد باعهم هذه الاملاك باوراق عادية ومراده بذلك ان يحرم البعض من الورثة فهذا لا يجوز شرعا لا فى الديانة الاسلامية ولا بخلافها وبتاريخ ٤-٦-٢٩ قد سمعنا ان الوصي المذكور قد عدل عن جزء من الطلب الذى قدمه للتسوية فى بادئ الامر طلب بان يسجل جميع الاملاك على اسم اولاد المرحوم الذكور والان قد اخرج من بينهم اثنين وهم محمد رضي ومصطفى سلامه وسبب ذلك يقول ان والدهم الشيخ يوسف قد باع الاملاك الى عبد الله ومحمد سعدات ومحمد صبحي من زمن قديم وان الاثنين الاخرين لم يكونوا موجودين فى العالم فمرة يدعي كذا وكذا واخري ينقض ما ادعاه اولا فهذا مثل صندوق العجب فاين المحاكم الشرعية الاسلامية واين المجلس الاسلامي الاعلى واين الاسلام والمسلمون ؟

على ما نظن ان المجلس الاسلامي والمحاكم الشرعية عندها معلومات كثيره بخصوص هذه التركة فالمجلس يكتب للمحكمة الشرعية باعطاء الاوامر اللازمة والمحكمة الشرعية تكتب جوابا للمجلس وهم غافلون عما يعمله الوصى والناظر فى التركة المذكوره وعلى ما اظن ان المجلس ينتظر صدور قانون جديد بخصوص تركة المسلمين حتي تكون تحت ادارة المحاكم المركزية وخلافها

(مطلع)

***

شروط السير الحاضرة
تقتضي
بشراء سيارة حديثة

طريقة الوقوف و زيادة السرعة تعادل السرعة نفسها فى الاهمية .... يجب ان تكون السيارات سهلة القيادة

تتغلب « اولد زموبيل » الجديدة لسنة ١٩٢٩ على المصاعب العديدة المتنوعة التى تعترض الان سائق السيارة . فاذا كان المجال ضيقاً للدوران، او اذا كانت سيارات اخرى كثيرة واقفة فى الموقف فان ذلك لا يضايق سيارة « اولدزموبيل » الجديدة قط . لان المسافة بين دنجليها قصيرة وهيكلها ضيق فى المقدم ليسمح لعجلتها الاماميتين بالدوران بسهولة يميناً و يساراً .

واذا كان الازدحام شديدا فان سيارة « اولدزموبيل » تنسل بسهولة بين صفوف الدراجات والسيارات والمارة المكتظة بها الطريق . و تساق بلا اى جهد وتدار بلا اى عناء . فحالما تجد امامها ثغرة تفلت منها حالا واذا حاولت الوقوف بها فجأة عند ملتقى طريقين اوقفتها الفرامل المركبة على العجلات الاربع بعنف ولكن بدون هزة مزعجة . ويتم ذلك كله بلا اى دوى او ارتجاج .

اولدزموبيل سكس

من صنع جنرال موتورز

الصناعات الكيماوية لامبرطوريه ليمتد

نيترام ليمتد

تقدم احسن الاسمدة الكيماوية وارخصها .

سلفات الامونياك ٢٠،٦ بالمئة سوبرفوصفات ٤٠ بالمئة

نيتروجين ١٥،٥ بالمئة

لاتضيعو الفرصة!

فان هذا افضل وقت لتسميد البرتقال لاجل الزهر وقوة الشجر تباع اسمدتنا في يافا عند السيد اسماعيل التلاوى (ساحة الساعة) وعند السيد سليم الطيبي جمعية (شبان القري) . وتباع فى جميع جهات فلسطين .

همسة في اذن

من يدعو الي لبس القبعه

وقعنا في الرصيفة الغبا الغرا على هذه المقالة البليغة للاستاذ الاديب الصديق صاحب التوقيع

لا اقول لك : ان لابس القبعة كافر — كما يقول الجامدون المتبطون — لان ذلك قول مردود ودعوى كاذبة ليس عليها اثارة من علم ولا برهان من دين ولكني اسألك : لماذا تريد ان تلبس هذه القبعة ؟

اتزعم أنها تقيك حر الشمس وقر الزمهرير والت فى منطقة معتدلة ؟

واذا تجددت في لبسها فهل ينبه خاملك ويسمو فكرك ويثري مالك وانت لا تزال مقيما على جهل قابعا فى كسر خمولك وكسلك ؟

انا اعلم وكل عاقل يعلم ان سبيل الرقي الادبي والمادي انما هو العلم الصحيح الذي يرهف العزائم ويهذب النفوس ويبث فيها روح الاباء والجد فتهب من رقدتها وتعد ما استطاعت من قوة تباري بها الاقوياء وتدفع عنها شر الاعداء الالداء فهل للقبعة دخل في ذلك كله ؟

ان في الغرب من العادات غثا وسمينا فكيف يسوغ لك ان كنت عاقلا ان تكون كالمنخل يفلت السمين النافع ويمسك في صفحته كل غث تافه ؟

ان كثيرا من الغربيين المتمدنين ليحرصون اشد الحرص على تقاليدهم القديمة وعاداتهم النافعة او غير الضارة لانها الميزة التي يمتازون بها عن سواهم وبها ذكرى المجد الغابر والنزوع الي احتذاء مثاله والنسج على منواله ولامر ما تمسك الانكليز بعادة تتويج ملوكهم على حجر سكون الذى سلبوه من اسكتلندا يوم تم لهم النصر عليها فهل تدعى وانت ذلك المفتون يهوى التجدد الغربي انك اجلي منهم فكرا وابعد نظرا واصبح تجددا ام تعرف بانك المخطئ وانهم هم المصيبون؟

ان الضعيف المستعبد سريع الاندماج في القوى الذي استعبده فهو من اجل ذلك احوج من القوي الي التميز بعاداته والتغالى بحفظ فوارقه التي لا تحول دون ترقيه فاذا لم يكن بد من القبعة فيجب ان تكون ذات شكل خاص يخالف قبعة الغربيين ويجب ان نفعل ذلك في جميع عاداتنا لنحفظ انفسنا ولا نذوب فى غيرنا من الامم القوية المستعمره.

اتدري متي تكون عربيا صميما تستحق الحياه ؟ تكون كذلك متى احترمت نفسك ولا تحترم نفسك ما لم تتعصب لقوميتك وتعتصم بعاداتك الحسنة وتقاليدك النافعة او غير الضارة لتبقى على ذماء ريحك وتقي عروبتك من الاندماج في عجمة غيرك .

لقد كان الاليق بك ان تدعو قومك الى اجدادهم في اقتناء العلم والتعلق باهداب الصناعة وسائر موارد الثروة والقوة بدلا من ان تضيع الوقت في دعوتهم الي التجدد فى قشور من العادات التى ليست من الرقي الحقيقى في شىء.

«كتاب مفتوح»

الي حضرة الشيخ صالح السهلي المؤسس والرئيس العام لجمعية احياء المسلم الفلسطيني هداه الله تعالي وادام علاه !

اطلعت على منشوركم رقم ١ الذي اعلنتم فيه تأسيس جمعيتكم في حيفا ورغبتكم في تعميم مبادئها بين عرب فلسطين وبما انكم ناشدتم كل من يقرأ منشوركم ابداكم عن مطالعاته ومايثبته فكره نحو مشروعكم الجليل فقد وجب علينا لفت انظاركم الى ما يأتي :

١ — قلتم فى منشوركم ان من كان من ابناء البلاد تاجرا محضا او صانعا محضا يكون مجردا من الالفة للوطن والنزعة القومية وهذا قول ينفيه الواقع فان الخير والرفاه الذى يعود على الوطن يستفيد منه الجميع سواء في ذلك الملاك والتاجر والصانع وعموم طبقات الشعب اما قولكم بان الملاك (وهو اللفظ الذي اطلق على ملائكة الله) ؟... (كذا) هو وحده الذى يمتاز بالنزعة القومية وحب الوطن فمعني ذلك انكم تريدون تأليف جمعيتكم من الملاكين فقط وان الواجب يترتب عليهم وحدهم وهذا يخالف ما امرنا به تعالى فى القرآن المجيد (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) .

٢ — ان مبدأكم لا يتفق مع اسم جمعيتكم وكان الاولى بكم تسميتها جمعية احياء الملاك وان تعلنوا بان الغاية من تأسيسها الدفاع عن مصالح كبار الملاكين ما دمتم تعتقدون بان ليس للصانع المحض ولا للتاجر المحض نصيبا من الوطنية والقومية .

يا حضرة الاخ ! ان جمعية تستند الى فئة واحدة من اهل البلاد لا يمكن ان تؤدي الى جمع الكلمة بل يمكنني التنبؤ من الان بانها ستؤدي حتما الى تشتت الشمل وتفريق الصفوف وقيام جمعيات اخري للدفاع عن مصالح التاجر المحض واخري للصانع المحض الخ وتصادم مصالح هذه الفئات يؤدى الى اهمال الغاية المشتركة لابناء الوطن العزيز والتى هى علة العلل فى الظروف الحاضرة .

ارجو ان تسمحوا لي بالقول انكم مخطئون فى رأيكم خطأ يشفع له حسن نيتكم وسلامة طويتكم هذا وانني من القائلين بضرورة تأليف جمعية تضم جميع طبقات الشعب العربي الفلسطيني للنهوض بالبلاد من كبوتها السياسية والاقتصادية قبل فوات الفرص وفقدان القوة .

واذا كانت الغاية من تأليف جمعيتكم من الملاكين فقط مقاومة الشيوعيين فقط فلا نعارضكم في ذلك بل نقركم انما يجب انطباق الاسم على المسمى وفى الختام ارجو قبول فائق الاحترام سيدى

خادمكم المطيع

اديب رمضان

***

التقليد الاعمى

وارباب الموضة

لكل امة نظام سياسي ثابت وحقوق وشعائر معينة ضمن حدود تسير بموجبها لاحياء روح الوطنية الحقة وبثها في صدر كل فرد من افراد الامة لتجعله رجلا عصاميا رصينا في عقله حصيفا فى رأيه — كبيراً بنفسه ودماغه وعلمه لا يعرف للتعصب اسما ولا للتقليد الغربي رسما ينشأ خادما امينا لبلاده ووطنه ويسعى على قدم وساق لاستقلاله وحريته — مفضلا امته على باقي الامم بادابها الذي تقتبسه عنها الغرب باخلاقها وحسن ضيافتها لقوم اتوها كاللصوص — مفتخرا بفتوحاتها التي دوخت بها ممالك الغرب وكسرتهم شر كسرة — انا اعلم ايها القاريء انك ان كنت من ارباب الموضة والتقليد ستلقي الجريدة من يدك صاخبا لاعنا فاقول لك ان هذا الشيء لا يهمني (يا شاب الموضة)

يا للاسف ويا للعار لم ار اى شاب او شابة يقومان بهذا الواجب المقدس المفروض عليهما نحو وطنهما .. اليس من الفضيحة والعار ان نراهما ينزعان الى التقليد الاعمى الذى يجلب للامة كل ويل ورذيلة والذي يضحك علينا منه كل من في رأسه دماغ مفكر وعقل ثاقب . وفوق هذا كله ترى الشابة تتقلد بالازياء الغربية المنبوذة من الوجهة الاجتماعية والادبية . اعني بها القشور التي القاها الغرب في بحاره فاتتنا سابحة مع الزبد على وجه اليم — اجل تتقلد بها مع العلم انها لا تليق بكرامة فتاة عربية ناطقة بالضاد كريمة الاباء والاجداد . فان انت تكلمت معها ناصحا اجابت على الفور بحركة غريبة وخفة عجيبة قائلة دعني من الوطن والوطنية فانا حرة مطلقة السراح اسير اين شئت — واتقلد بمن شئت . يا له من جواب فج غير منتظر عار من الرقة والاداب .. كذا الشاب العصري المتفرنج الذي عليه معول البلاد تراه على هذا (النمط) فان انت اوضحت خطأ صدر منه او نقصا ارتكبه في تقليده . اجابك بعد تردد بلهجة نسائية اقتبسها من ملاهي (تل ابيب) قائلا لا تعذل يا صاح فنحن شبان متجددون ... والله لا ادرى ما هو الدافع الذي يدفع الشاب والشابة الى مثل هذا التقليد السام المنافي للاداب الذي به يخدعهما عن دينهما وامتهما ونفسهما

(حكاية مضحكة ومبكية في آن واحد)

سادتي القراء

ذهبت مع بعض الاصدقاء يوم عيد جلالة الملك جورج فاخذنا مكانا للوقوف بجانب (القشلاق) وما هى الا دقيقة حتى سألني احد اصدقائنا مشيراً بيده الي فرق الكشافة التي كانت واقفة قبالنا قائلا افرق انكليزية هذه ام يهودية — ولما كان صديقنا غريبا عن البلدة اعني من عمان اجبته لا هذا ولا ذاك انما هى فرق عربية اغرب رفيقنا في الضحك قائلا يا للعجب العجاب منظر مضحك ومبك في آن واحد — اهكذا تكون فرق الكشافة فى بلادكم بمثل هذا الزي الغربي التقليدى . قلت له هون عليك يا صاح فالامر فى غاية البساطة اما الفرقة المرتدية الملابس الكاكية ففرقة نادى الشبيبة الارثوذكي واسمها يدل دلالة واضحة لا لوم عليها من الوجهة الوطنية فلعلها ترى انها (ملية) وكفى بهذا . اما الفرق الثانية المشاركة لها في التقليد هي فرقة المدرسة الوطنية الارثوذكسية .

ماذا تقول ؟ مدرسة وطنية تبث فى ابنائها مثل هذه الروح التقليدية ؟؟ يا للدهشة ويا للغرابة ضاعت الوطنية وماتت النفوس الابية وحلت مكانها الروح التقليدية — ثم رجع واشار لي بيده للمرة الثالثة وهذه الفرقة التى تذكرنا بما كان يلبسه اجدادنا ؟ اجبته وكلى السنة شاكرة اوطنيته هى فرقة المدرسة (الاميرية)

للحديث صلة

يافا يورغاكي

***

ماذا يفيدك لبس القبعة ما دام دماغك قديما يعشش فيه الخمول والكسل وما دام من اوهامهم الفارغة وآرائه القيمة فى مثل نسج العنكبوت؟

اليس من العجب العجاب ان يستحسن الغربيون من عاداتنا لبس الكوفية والعقال فيلبسهما كثير منهم فى بلادهم وتحسبهما انت من سمات الجمود والانحطاط ؟.

اليس من الغرائب ان تقلد الغربى فى الملابس الضيقة ولا ترجع الى عادة قومك فى الملابس الواسعة الا بعد ان يتبين للغربي فائدتها الصحية فيعود اليها ؟

فهل هذا منك تجدد بصير عاقل ام اعمى جاهل قد حقر ذاته ونسي قوميته واصبح كالذى استهوته الشياطين في الارض حيران؟.

الصات : « الملاح »

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

دوسية اجرا ٩٤٦ سنة ٢٩

مطروح للبيع من قبل هذه الدائره بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة سهام المحكوم عليه قاسم محمد رضوان من كفر جمال الانتقالية وهي سهم من ستة اسهم فى

١ — ثمانية حصص من اربعة وعشرين حصة في قطعة ارض المعروفة بحاكورة دخان المحدودة الان قبلة ديوان يوسف العبد الرحمن وتمامه خرابة نمر الصالح وغربا نصر الله اليامين وشرقا كذا وشمالا محمد حسين المحمود ورفقاه البالغة مساحتها ١٤٤ مترا مربعا وهى المقيدة في الطابو رقم ٧٧٨ حزيران سنة ٣٠٩

٢ — ستة حصص من اربعة وعشرين حصة في قطعة الارض المشجرة الكائنة بموقع ارض زيتون واد فياض البالغة مساحتها عشرة دونمات تقريبا المحدوده شرقا عبدالرحمن محمود عايان وغربا اسعد المرشد شمالا ورثة صالح القاسم وقبله الحاج محمد ابو سلمان وهي المقيده فى الطابو رقم ٧٨٥ حزيران ٣٠٩

٣ — اثنا عشر قيراط من اربعة وعشرين قيراط فى قطعة ارض فى القطعة المذكوره اعلاه (البند الثاني) رقم ٧٣٤ — تموز سنة ٣٠٣

٤ — كامل قطعة ارض الزيتون الشرقية والبالغة مساحتها دونمين مشجره زيتون وتين وسرو والمحدوده من الاربع جهات سلسال . ومقيده فى الطابو رقم ٧٨٣ — حزيران سنة ٣٠٩

٥ — ٢٣ — ٢٤ حصة فى قطعة ارض اخرى بموقع الزيتون الشرقية البالغة مساحتها ثلاثة دونمات والمحدوده بنفس الحدود المذكوره للقطعة السابقة . والمقيدة في الطابو رقم ٧١٧ فى تموز سنة ٣٠٣

ان هذه واقعة في قرية كفر جمال التابعة قضاء طولكرم.

فمن كان له رغبة فى الشراء عليه مراجعة هذه الدائره مصحوبا بعشره بالماية من القيمة المخمنة ديبوزيتو والدلال مصطفي الحمودي مع العلم ان رسم الدلالة والبيع عائدة على المشتري تحريراً.

مأمور اجرا طولكرم

احسن مصيف بالقدس الشريف

اوتيل ماجستيك

اذا توجهت الى القدس الشريف وخصوصا مع عائلتك فعرج على لوكندة ماجستيك تجا غرفة التجار بشارع مأمن الله وتفرج على مطعمها الجديد في القصر الشاهق المشرف على الشارع المذكور الذي يتراوح فيه الهواء النقي والمنظر الجميل والطعام الشهي والخدمة المتقنة ولا ابالغ اذا قلت ان غرف نومها من احسن غرف لوكندة في فلسطين وسوريا واذا زرتها مرة يعود يخطر على بالك مصيف جبل لبنان فيها منافع خصوصية عربي وافرنجي وحمامات بارده وحاره للسيدات وكذلك الرجال نورها كهربائي فيها كل اسباب الراحة ولها مندوب يستقبل الزائرين في المحطة

مطبعة الصراط المستقيم — يافا